

إقبال الأعمال

[352] وفاتي حتى القاك من العيش سئما والى الآخرة قرما (1)، انك على كل شئ قدير. ثم صل ركعتين وقل بعدهما قبل قيامك الى الوتر: اللهم رب الشفع والوتر والليل إذا يسر، بحق هذه الليلة المفسوم فيها بين عبادك ما تقسم والمحتوم، فيها ما تحتم (2)، اجزل فيها قسمي (3) ولا تبدل اسمي ولا تغير جسمي ولا عن الرشدي عني، واختم لي بالسعادة والقبول، يا خير مرغوب إليه ومسؤول. ثم قم واوتر فإذا فرغت من دعاء الوتر وانت قائم فقل قبل الركوع: اللهم يا من شأنه الكفاية وسرايقه (4) الرعاية، يا من هو الرجاء والامل وعليه في الشدائد المتكل، مسني الضر وانت ارحم الراحمين وضاقت علي المذاهب وانت خير الرازقين، كيف اخاف وانت رجائي وكيف اضيع وانت لشدتي ورجائي. اللهم اني أسألك بما وارت (5) الحجب من جلالك وجمالك وبما اطاق العرش من بهاء كمالك، وبمعاقد العز من عرشك الثابت الاركان وبما تحيط به قدرتك من ملكوت السلطان يا من لا راد لامره ولا معقب لحكمه اضرب بيني وبين اعدائي سترا من سترك وكافية من امرك، يا من لا تخرق قدرته عواصف الرياح ولا تقطعه بواتر الصفاح (6) ولا تنفذ فيه عوامل الرماح. (7)

_____ 1 - قرما: مشتاقا. 2 - تحتم: تقضى وتوجب. 3 - قسمي: نصيبي. 4 - سرايقه: احاطته. 5 - وارت: اخفت وسترته. 6 - بواتر اصفايح: السيوف القاطعة العريضة. 7 - عوامل الرماح: ما يلي السنان.
